حول ديوان النابغة الشيباني

الدكتور محمد يحيى زين الدين- حلب

نشرت وزارة الثقافة والإرشاد القومي في دمشق عام ١٩٨٧ ديوان النابغة الشيباني، بتحقيق الدكتور عبد الكريم إبراهيم يعقوب. وقد اعتمد الناشر في تحقيق هذا الديوان على خمس نسخ خطية - إحداها بخط الشنقيطي- تعود جميعاً إلى أصل واحد، وهي نسخ خالية من الشروح، لا يعدو ما جاء فيها تفسير بعض الألفاظ في مواضع قليلة، أو إشارات إلى روايات أخرى من دون نسبتها إلى عالم معين.

والواقع أن نسخة الشنقيطي لم تكن كما وصفها الناشر ذات تصحيفات وتحريفات غير قليلة أو كما وصفها كرنكو بأنها " لم تكن في جودة سائر النفائس التي استنسخها العلامة المذكور " إذ اعتمد عليها الناشر كثيراً في تصحيح ما جاء في الأصل المعتمد من تحريف أو

- نحو ٦٢ موضعاً-(١) ولم يخالفها إلا في مواضع قليلة(٢) .

وكان الأستاذ أحمد نسيم- رحمه الله- قد نشر عن تلك النسخة عام ١٩٣١ ديوان النابغة الشيباني أول مرة من دون أن يعود إلى الأصل الذي نقلت منه. (٣) وعلى أي حال فإن تلك المطبوعة لم تكن أيضاً كما اتهم الناشر صاحبها بأنه " لم ينج من زلات غير قليلة في قراءة النصوص، فصحف أحياناً، وحرف أحياناً، وأسقط بعض الشروح التي في الحواشي أحياناً أخرى ... وأما الأخطاء التي وقعت في الديوان المنشور فهي كثيرة... وقد ارتكب الشنقيطي نفسه جزءاً من هذه الأخطاء في نسخته التي نقلها عن الأصل، فتبعه الناشر في ذلك وتفرد الأستاذ نسيم

---

(١) انظر مثلا ص ٤١، ٤٤، ٤٥، ٥٦، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٧٢، ٩١، ٩٤، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١١٣، ١١٤، ١١٧، ١١٩، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٦، ١٤٣، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٨.

(٢) ص ٤١، ٥٨، ٨٤، ١٠٨، ١٠٩، ١٤١، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٨، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٦١.

(٣) صدرت عام ١٩٩٥ طبعة مصورة عن تلك النشرة من دون أن تضيف إليها أي جديد.

بالجزء الآخر منها ..." فأكثر ذلك دعوى باطلة إذ أنه اعتمد كثيراً على المطبوعة السابقة فنقل أغلب ما جاء فيها من شرح أو تفسير – إن لم يكن جميعه– من دون أن يشير إلى ذلك أو ينوه بفضل صاحبها، كما اعتمد عليها في مواضع أخرى لتصويب ما جاء في أصله المعتمد من أخطاء[١]. أما أخطاء أحمد نسيم الكثيرة– كما ادعى الناشر – فلم يذكر منها سوى ١٥ موضعاً،[٢] على أن بعضها صواب محض لم يحسن الناشر فهمه فوقع في أخطاء جديدة لم تكن قد وردت في المطبوعة السابقة، مما يدل على ضعف وقصور.

وكان المستشرق كرنكو قد نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق[٣] مقالاً تناول فيه ما وقع من خلاف بين مطبوعة أحمد نسيم والأصل الذي عول عليه الشنقيطي فيما نسخه، من دون أن يدلي برأيه في أغلب المواضع وإنما ترك ذلك للقارئ. على أنه لا يمكن رد جميع تلك الفروق إلى الشنقيطي نفسه، فربما أخطأ الأستاذ نسيم في قراءة تلك النسخة، كما أنني رأيت بمقارنة ما جاء في ملاحظات كرنكو وما ورد في مطبوعة دمشق أن الناشر قد أفاد في مواضع كثيرة من نسخة الشنقيطي لتصويب ما جاء في الأصل المعتمد من أخطاء. بل إنه ربما عدل في بعض المواضع عن رواية الأصل ليأخذ بما جاء في نسخة الشنقيطي دونما إشارة أيضاً.

وقد رأيت أن أعرض في هذا المقال ما بدا لي من ملاحظات يتصل بعضها بما وقع في الديوان من تحريف أو تصحيف أو خلل الضبط، وما جاء فيه من الشروح الخاطئة. ويتصل بعضها الآخر بما ورد من أوهام في تعليقات الناشر: [٤]

(١)

---

(١) ص ٨٤، ١٠٨، ١٤١، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٨، ٢١٠، ٢٢٥.

(٢) ص ٤١، ٥٨، ٦١، ٩٠، ١٠٢، ١٠٩، ١٦٥، ٢١٧، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٤.

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٣٠ص ٦٨٤–٦٨٨، والمجلد ٣١ ص ١٥٣–١٦١. وكان أولى بالناشر أن يذكر أو ينوه بفضله.

(٤) نشر الأستاذ يوسف صيداوي في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (مج ٦٩ ج٣ ص٥٤٣–٥٦٩) مقالاً ممتعاً عرض فيه ما وقع في القصيدة الأولى من ديوان النابغة الشيباني– مطبوعة دمشق– من تحريفات وما ورد في شرحها من أوهام.

١- ص ٤٧:

كأنّ خلايا فيه ضلّت رباعُها ولجّةُ حجّاجٍ وغابٌ يُحرّقُ

ذهب الشارح القديم إلى أن المراد بالخلايا هو خلايا النحل، أما الناشر فذهب إلى أنها جمع خلية وهي الناقة المطلقة من العقال، من دون أن يعلق على البيت بشيء. وإنما الصواب أن (الخلية) هي الناقة التي خَلَت عن ولدها ورئمت ولدَ غيرها. أو التي خَلت عن ولدها بموت أو نحرٍ فتُستدرّ بولدِ غيرها ولا ترضِعه. **قال طرفة بن العبد (ديوانه ٩٠-٩١):**

فلا زال غيثٌ من ربيعٍ وصيِّفٍ على دارها حيث استقرت لهُ زَجَلْ

مَرتهُ الجنوبُ ثمّ هبّت له الصّبا إذا مسّ منها مَسكناً عُدمُلاً نزلْ

كأنّ الخلايا فيهِ ضلّت رِباعُها وعوذاً إذا ما هزّهُ رعدُهُ احتفلْ

قال الأعلم:" الخلايا: جمع خلية وهي أينق يجمعن على حوار. وقوله: فيه أي في السحاب. والمعنى: كأن في هذا السحاب لكثرة رعده إبلاً عوذاً، قد ضلّت عنها رباعُها فهي تحن إليها. وخص العوذ لأنها أَولَهُ على أولادها لحدثان نتاجها ... ويروى: ضلت رباعَها، بالنصب. أي فقدت رباعَها بموت أو غيره فهي تحن إليها ". ونحوه قول جرير (ديوانه ٢/٧٧٥):

وجرّ بها الكلاكلَ كلُّ جونٍ أجشُّ الرعدِ يهتزمُ اهتزاما

يزيفُ ويستطيرُ البرقُ فيهِ كما حرّقتَ في الأجَمِ الضِراما

كأنّ وميضهُ أقرابُ بُلْقٍ تُحاذرُ خلفها خيلاً صِياما

وقول الحسين بن مطير (طبقات الشعراء ١١٦):

وكأنّ أصواتَ الحجيجِ عشيّةً يبغون بالصوت الرفيعِ فلاحا

فيه، وأصوات الروائم فارقت أولادها فلججن بعدُ رواحا

٢- ص ٥٤:

كأنّ مُلاء المحضِ فوق متونها ترى الأُكمَ منه ترتدي وتنطّقُ

ذهب الناشر إلى أن (المحض) ما تحلب من العرق من دون أن يعلق على معنى البيت بشيء. وإنما الصواب أنه الخالص الأبيض. وأراد بقوله (ملاء المحضِ) السراب الذي يغطي الأكم. شبهه في بياضه بالملاء من الثياب. ومثله قوله أيضاً (ديوانه ٢٤١):

وكأن على أعلامها وإكامها إذا ما ارتدت بالآلِ أرديَة المحضِ

وقول رؤبة (ديوانه ٨٠):

فيفاً كأنّ آلـه المبيضّا

مُلاءُ غسّالٍ أجاد الرحضا

الرحض: الغسل. وقول الأخطل (ديوانه ٤٥١/٢):

إذا ما جرى آلُ الضحى وتغولّت كأنّ مُلاءً بين أعلامها الغُبْرِ

وقوله(ملاء المحض) جاء أيضاً في بيت لأبي خراش الهذلي يصف حماراً (شرح أشعار الهذليين ١٢١٩/٣ واللسان: ملأ):

كأن الملاء المحضَ خلفَ ذراعهِ صُرَاحِيّه والآخِنِيُّ المتحّمُ

عني بالمحض هنا الغبار الخالص شبهه بالملاء من الثياب (اللسان). وصراحيه: أبيضه. والآخني: ثياب كتان وهي رديئة دون الجيدة. والأتحمي: برود يمانية فيها خطوط خضر وحمر.

٣- ص ٧٩:

وماءٍ كأن الزيت فوق جمامهِ متى ما يذقه فُرّطُ القوم يسبِقُ

وفي الحاشية:" يسبق: كذا في الأصل، أي يتقدم وهو الأصح عندنا، وفي (ش): يبسق، ومعناه: يطول ويتم طوله، وهو تحريف مع صحة المعنى وفي (م) يسنق ومعناه: يبشم ويتخم، وهو تحريف مع صحة المعنى." اهـ.

وما ذهب إليه الناشر لا معنى له وإنما الصواب (يبصقوا) أي تبصقه لمرارته ولا تشربه. ومثله قول الأعشى (ديوانه ٢٢٣):

وأصفر كالحِنّاء طامٍ جِمامهُ إذا ذاقَهُ مستعذبُ الماءِ يَبصقُ

وقول ذي الرمة (ديوانه ١٤٨٧/٣):

ومن جوف ماءٍ عرمَضُ الحولِ فوقهُ متى يحسُ منه مائح القوم يتفلِ

العرمض: الخضرة على رأس الماء. وقوله: عرمض الحول: أتى عليه الحول. ويتفل: يبصق من ملوحته. المصدر السابق. وقوله أيضاً (ديوانه ٨٥٢/٢):

وبيتٍ بمهواةٍ هتكتُ سماءَهُ إلى كوكبٍ يزوي له الوجهَ شاربهْ

البيت: أراد به بيت العنكبوت. والمهواة: ما بين أعلى البئر وأسفلها. والكوكب: معظم الماء. ويزوي: يقبض وجهه من تغيره ومرارته. وقوله كذلك (ديوانه ١٦٧٨/٣):

صرىً آجنٌ يزوي له المرء وجهَهُ ولو ذاقَهُ الظمآنُ في شهرِ ناجرِ

الصرى: الماء الذي طال حبسه وتغير. وشهر ناجر: تموز.

٤- ص ٦٣ ومطبوعة دار الكتب ١٥:

يبيت يصبُّ الماءَ صبّاً وينتحي له نَزَلٌ فيه تُجَرُّ حَضَاجِرُ

قول الناشر: (حضاجر: جمع حضجر وهو السقاء الضخم) لا معنى له في هذا البيت، وإنما هي اسم للذكر والأنثى من الضباع، سميت بذلك لسعة بطنها وعظمه. وقوله (تجر حضاجر) أراد به سيلاً غالباً يجر الضبع عن وجارها من شدته. ومنه قولهم للمطر الذي لا يدع شيئاً إلا أساله وجره: هذا مطر جارٌ الضبع، ومطرةٌ جارّةٌ الضبع. ومثله قول أبي النجم يصف مطراً (ديوانه ٥٧ واللسان حقا):

ينفي ضِباعَ القُفِّ من حِقائِهِ

وقول لبيد يصف سيلاً(ديوانه ٣١):

فَحَدَّرَ العُصْمَ من عَمايةَ للسهـ ـلِ وقَضّى بصاحةَ الأَرَبا

وقوله أيضاً (ديوانه ٩١):

وحَطَّ وحوشَ صاحةَ من ذُراها كأنّ وعولَها رُمْكُ الجِمالِ

وقول خفاف بن ندبة (ديوانه ٣٨ والأصمعيات ٢٦):

له حَدَبٌ يستخرجُ الذئبَ كارهاً يُمِرُّ غُثاءً تحتَ غارٍ مُطَلَّقِ

٥- ص ٦٤:

فأزلَق وِرلاناً فبالأكمِ أعصمتْ وقد زَلِقتْ من الضبابِ الجواحِرُ

والبيت مختل العجز وإنما الصواب (منه الضبابُ [1]...) ديوان النابغة (دار الكتب) ص١٥. وقول الناشر في الحاشية (أزلق: ألقى وأسقط لغير تمام) ليس بصواب ها هنا، وإنما هي بمعنى (أزلَّ). أراد أن السيل قد نحاها عن المكان وأزالها. ومثله قول طرفة بن العبد (ديوانه ١٣٤):

وضِبابٍ سَفَرَ الماءُ بها غَرِقتْ أَولاجُها عند السَّدَدْ

سفر الماء: أخرجها من جحرتها. وأولاجها: مداخلها وجحرتها. والسدد: ما كان من الجحرة مرتفع. والمعنى: جاء من السيل ما أخرج الضباب من جحرتها وغرق أولاجها إلا ما ارتفع منها فلم يصبه السيل.

٦- ص ٦٨:

ومن يعملِ الخيراتِ أو يُخطِ خالياً يُجازُ بها أيامَ تُبلى السرائِرُ

والبيت مختل العجز وإنما هو: يجازَ بها، بفتح الزاي. وقول النابغة مأخوذ من قوله تعالى عز وجل " يوم تبلى السرائر" [الطارق ٩].

٧- ص ٧٦:

سأعني مَنْ عنى قومي بسوءٍ ولا يَبلى إذا رَجَمتُ خَدْشي

والبيت مختل العجز وإنما صوابه (رجُمتُ) بتشديد الجيم. ديوان النابغة (دار الكتب) ص ٢٢,

٨- ص ٧٦ ومطبوعة دار الكتب ٢٢:

وليلٍ قد قطعتُ وخرقِ تِيهٍ على هَولٍ بذي خُصَلٍ لُجِشّ

---

(١) قوله(من) يستدعي أن تضبط القافية بالكسر على الوصفية وهو من أبيات مرفوعة الروي .

قوله (لجش) تحريف صوابه (أجش) بالهمز، وهو الفرس الغليظ الصهيل. قال خفاف بن ندبة (ديوانه ٨٩):

صعلٍ اتاهُ بياضٌ من شواكِلِهِ جونِ السَّراةِ أجشِّ الصوتِ صَلصالِ

وقال لبيد (ديوانه ١٨٧):

بأَجشّ الصوتِ يَعبوبٍ إذا طَرَقَ الحيَّ من الغزوِ صَهَلْ

٩- ص ١٠٢:

كأنّهُمُ وقد جَشعوا وذلّوا مخافةَ أن أُجَدّعَهم سجودُ

قوله (جشعوا) تصحيف لا معنى له وإنما الصواب (خشعوا) بالخاء المعجمة. ديوان النابغة (دار الكتب) ص ٣٦. وبيت النابغة مأخوذ من قوله تعالى عز وجل: " خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة" [القلم ٤٣].

١٠- ص ١١١:

ومن يكُ ذا حياً لم يُلقِ بؤساً ينخْ يوماً بعَقوتِهِ البلاءُ

صوابه (لم يَلقَ بؤسا) بفتح الياء والقاف معاً، وهو من قولهم لقي فلان فلاناً.

١١- ص ١٢٣ ومطبوعة دار الكتب ٤٨:

كأنّ مُؤثِّرَ الأَنساعِ فيها حِجاجُ البئرِ خَرّبَها الرِّشاءُ

والبيت مختل العجز وإنما الصواب (حزَّ بِها الرشاء) ومثله قوله أيضاً في كلمة أخرى (ديوانه ٢١٩):

بها نُدوبُ الأَنساعِ داميةٌ يلوحُ من حَزّها به وَضَحُ

حَزّ سُقاةٍ حِجاجَ غامضةٍ منها على كلِّ جانبٍ مَتَحوا

وقول زهير (ديوانه ٢٤٥):

حَرَجٍ ترى أَثَرَ النُّسوعِ لَواحِباً في دَفّها كمفاقِرِ الأَمسادِ

دفها: جنبها. والمفاقر: آثار الحبال في البئر.

١٢- ص ١٣٢ ومطبوعة دار الكتب ٥٢:

ما زال مَسلَمَةُ الميمونُ يحضُرُها وركنُها بثقالِ الصخرِ مقذوفُ

والبيت مختل الصدر وإنما هو (يحصرها) بالصاد المهملة. أي أحاط بها وضيق عليها وبعده ببيت:

حتى عَلَوا سورَها من كلِّ ناحيةٍ وحانَ مَنْ كان فيها فهو ملهوفُ

١٣- ص ١٣٨:

وقنا الخَطّيِ لدنٌ معهم حَدٌّ كثيرِ

صوابه: وقنا الخطي لدنٍ.. على البدل من القنا، وبعده:

ودروعٍ وسيوفٍ كلّ عضبٍ كالغديرِ

وقوله (معهم حد كثير) أي حد كثير من الأسنة.

١٤- ص ١٣٩:

وفروعٍ كالمثاني زانها حسنُ جَميرِ

قول الناشر: (المثاني- من أوتار العود- الذي بعد الأول ... والمثاني الأزمة..) ليس بصواب ها هنا، وإنما هي الحبال، شبه بها ذوائب الشعر في غزارته. قال الأعشى (ديوانه ٢٧٥):

بيضاءُ جَمّاءُ العظامِ لها فَرْعٌ أَثيثٌ كالحبالِ رَجِلْ

الأثيث: الملتف الكثير الأصول.

١٥- ص ١٤١ ومطبوعة دار الكتب ٥٨:

ركبوا كلَّ عَلَندى ذي أَفانينَ صَبُورِ

قول الناشر: (أفانين: جمع أفنون وهو الضرب من الشيء) لا يدل على شيء، وإنما أراد أفانين جري فحذف. قال امرؤ القيس (ديوانه ٩١):

على هيكلٍ يُعطيكَ قبلَ سؤالِهِ أفانينَ جَرْيٍ غير كَزٍّ ولا وانِ

١٦- ص ١٤٤:

وانتَضَوا أَيْنُقَ النجائبِ صُعْراً أخذوها بالسيرِ في الإرقالِ

قول الناشر: (الصعر: جمع صعراء، وهي التي تتمايل في سيرها عند اشتداد سرعتها) ليس بصواب في هذا الموضع، فهو لم يكن ليصفها بما يعيبها، وإنما (الصعراء) التي تميل على أحد شقيها لسرعتها.

١٧- ص ١٥٤:

فرعاها المصيفَ حتى إذا ما رَكَدَ الخاطراتُ فوق القِلالِ

قول الناشر: (الخاطرات: الإبل أو النوق التي تخطر بأذنابها تبخترا) ليس المراد في هذا البيت وإنما أراد بها الحرابي التي تخطر بأذنابها، أي تحركها، بدليل قوله في كلمة أخرى (ديوانه ٦٥):

إذا الشّمسُ كانت قِمَّ رأسٍ سَوِيّةٍ وظلت تُساميها الحرابي الخواطِرُ

وقوله أيضاً (ديوانه ٢٠٥):

ترى الحرابيَّ فيها وهي خاطرةٌ وكلُّ ظلّ قصيرٌ حين يعتدِلُ

وقول حسان بن ثابت (ديوانه ٥٢/١):

وسما على عُودٍ فعارَضنا حِرباؤها أو هَمّ بالخَطْرِ

١٨- ص ١٥٥ ومطبوعة دار الكتب ٦٧:

فإذا استافَ عُوّذاً قد أَقصّت ضَرَحته تَشيعُ بالأبوالِ

قول الناشر: (أقصت تتبعت الأثر) لا يلائم المعنى وإنما الصواب ما جاء في مخطوطة الديوان: (أقصت: التي قد لقحت) ولست أدري لم عدل عنه، ومثله قول الشماخ (ديوانه ٢٢٩):

وَسَقْنَ له بروضةٍ واقِصاتٍ سِجالَ الماءِ في حَلَقٍ مَنيعِ

إذا ما استافهنّ ضربن منه مكانَ الرُّمحِ من أنفِ القَدوُعِ

وسقن: حملن وأغلقن رحمهن على ماء الحمار. وسجال الماء: أراد بها ماء الحمار.

١٩- ص ١٥٦:

عَرَفَ الموتَ فاستغاثَ بأَفنٍ ذي نَجَاءٍ عَطِّ الخنيف البالي

ويروى: فاستغاث بأفر، والأفر: العدو. وفي الحاشية (الأفن: لم نجد للكلمة معنى مناسباً للسياق وربما كان نوعاً من النبات أو الشجر الصغير. والأفن في معاجم اللغة: الأحمق الناقص العقل) اهـ.

لم يحسن الناشر فهم معنى البيت، وإنما (الأفن) استخراج جميع ما في ضرع الناقة من اللبن. أراد بجري أفن فحذف. أي أنه بذل ما بوسعه من الجري.

٢٠- ص ١٦٠ ومطبوعة دار الكتب ٧٠:

مثلَ جودِ الفراتِ في قُبُلِ الصّيـ ـف ترامى تيّارُهُ بالجُفَالِ

فهو مُغلولِبٌ وقد جَلّل العِبـ ـرين ماءً يُفيضُه غيرَ آلِ

قول الناشر: (الآل: السراب) لا معنى له في هذا البيت. وإنما أراد أنه لا يألو أن يفعل ذلك. أي لا يقصر ولا يفتر. ونحوه قوله أيضاً في كلمة أخرى (ديوانه ٢٢٣):

آليتُ جَهداً وصادقٌ قَسَمِي بربِّ عبدٍ تَجُنُّهُ الكُرُحُ

وقول امرئ القيس (ديوانه ٣٩):

وما المرء ما دامت حشاشةُ نفسِهِ بمدركِ أطرافِ الخطوبِ ولا آلِ

وقول عدي بن الرقاع (ديوانه ٢٠٧):

أثني ولا آلو وأعلمُ أنّهُ فوق الذي أثني بهِ وأقولُ

٢١- ص ١٦٢ ومطبوعة دار الكتب ٧١:

وكأنّ الترعيبَ فيها عذارى خالصاتُ الألوانِ إلفُ الحِجالِ

قول الناشر: (الترعيب: ارتجاج لحم السنام من سمنه وغلظه) لا وجه له ها هنا، وإنما هو السنام المقطع شطائب مستطيلة. و(فيها) أي في الجفان.

٢٢- ص ١٦٤:

والعيسُ منه كأن الذّعرَ خالَطَها أو نالها طائفٌ من ذي المخاليبِ

قول الناشر: (يريد بذي المخاليب السبع أو الطائر الجارح أو أي وحش مفترس يبث الرعب والهلع في النفس) لا يجدي نفعاً، وإنما أراد به هرّاً، وهو معنى متداول ذكره النابغة الشيباني في كلمة أخرى (ديوانه ١٤٢):

خِلتَ هِرّين وقد صارت مَنِيناً كالحسيرِ

نَهَسا القُرْبَين منها وهي تَرْمَدُّ بِكُورِ

ومثله أيضاً قول الأعشى (ديوانه ٢٧):

بِجُلالةٍ سُرُحٍ كأنّ بغرزِها هِرّاً إذا انتعلَ المطِيُّ ظِلالَها

وإنما خص الهر لأنهم كانوا لا يتخذونها في البوادي حيث تكون إلا قليلاً، فكانت إبلهم لا تعرفها، فذلك أشد لنفارها وجزعها. ديوان امرئ القيس ٦٣. قال الجاحظ:" وإذا وصفوا الناقة بأنها رواع شديدة التفزع لفرط نشاطها ومرحها، وصفوها بأن هراً قد نيب في دفّها، وأكثر ما يذكرون في ذلك الهر لأنه يجمع العض بالناب، والخمش بالمخالب". الحيوان ٢٧٣,/٥

٢٣- ص ١٦٧:

ترى القوائِمَ منهُ وهي شائِلةٌ من كلِّ ذي مُشَعرٍ بالقارِ مَربوبِ

قول الناشر: (الشائلة: مفرد شوائل وهي الناقة التي شال لبنها أي ارتفع[1]، وقيل الشول من الإبل: التي نقصت ألبانها) لا يلائم معنى البيت وإنما (الشائلة) المرتفعة. يصف زقاً. ومثله قول أبي الهندي (طبقات الشعراء ١٤٢):

واستبائي الزِّقَّ من حانوتِهِ شائلَ الرجلينِ معضوبَ الذَّنَبْ

(١) ارتفع: أي لم تدر.

٢٤- ص ١٧٣:

وأنت تُحيي فئاماً بعدما هَمَدَت إحياء غيثٍ بصوبِ نفسٍ حُلبوبِ

والبيت مختل العجز وإنما هو: بصوبٍ نفسَ حلبوب.

٢٥- ص ١٧٤:

وجحفَلٍ لَجِبٍ جَمٍّ صواهلُهُ عَوْدٍ يُجِدُّ متونَ السّهلِ واللُّوبِ

وفي الحاشية: (عود- كذا في النسخ الخطية، والعود: المسن المختبر المجرب ويقال جمل عود أي جمل مسن ... يجد: إذا صار ذا جد واجتهاد) اهـ.

قوله (عود) صواب محض وليس بتصحيف كما توهم الناشر، وهو القديم. أي قديم لهن ذلك[1]. ومثله قوله أيضاً في كلمة أخرى (ديوانه ٢١٠):

من رِزّ عَودٍ إذا ساروا وإن نَزَلُوا

وقول أبي دواد الإيادي (المعاني الكبير ٢/٩١٠):

غير ما إن تبين من سَلَفٍ أَرعنَ عَودٍ لسربهِ قِدّامُ

وقوله (يجد) تصحيف كذلك وإنما الصواب (يخد) بالخاء المعجمة. أي يترك فيها أثراً، يقال: خد السيل في الأرض: إذا شقها بجريه. ونحوه أيضاً قوله في كلمة أخرى (ديوان ١٥٣):

خَدَّ في الأرضِ منسماها وزَفّتْ ثم زَفّتْ تعدو بزِفٍّ جُفالِ

٢٦- ص ١٧٨ ومطبوعة دار الكتب ٨١:

وكم من دونها من خَرقِ تِيهٍ ومن رملٍ ومن جَبَلٍ وَدُكِّ

صوابه (ودَكّ) بفتح الدال، وهو ما استوى من الرمل وسهل.

---

(١) في مطبوعة دار الكتب: عوذ. تطبيع.

٢٧- ص ١٨١ ومطبوعة دار الكتب ٨٢:

وبيدٍ قد قطعتُ بذاتِ لَوْثٍ ذَمولٍ كالضُؤاضِئَةِ المِصَكِّ

قول الناشر: (المصك: الذي تضطرب ركبتاه وعرقوباه عند المشي) لا يلائم المعنى وإنما هو القوي الجسم الشديد الخلق وهو لم يكن ليصفها بما فيه عيب.

٢٨- ص ١٨٧ ومطبوعة دار الكتب ٨٦:

زادَ شيبانَ وأثرى زرعَها آبرُ الزرعِ وعيشٌ غيرُ عَشْ

وفي الحاشية: (العش: الدقيق، وأظن أنها هنا بمعنى الضئيل القليل) اهـ.

لم يحسن الناشر شرح (العش) وإنما هي من قولهم: سقى سجلاً عشا، أي قليلاً نزراً. فلا داعي للظن أو التخمين.

٢٩- ص ١٨٨ ومطبوعة دار الكتب ٨٧:

وترى الخيلَ لدى أبياتِهم كلَّ جرداءَ وساجِيَّ هَمِشْ

قول الناشر: (الساجي: لعله منسوب إلى الساج وهو الطيلسان الأسود) ليس بصواب ها هنا، وإنما هي (وشاحي) بالشين المعجمة وبالحاء المهملة، وهي من قولهم: شحا فاه: فتحه. قال أبو خراش الهذلي (شرح أشعار الهذليين ١٢٣٧/٣).

ولو سمعوا منهم دعاءً يَرُوعُهمْ إذا لأتتهُ الخيلُ أعينُها قُبْلُ

شواحِيَ يمريهِنّ بالقومِ والقنا فُرُوعُ السّياطِ والأعِنّةُ والرَّكْلُ

وقال عبيدالله بن قيس الرقيات (ديوانه ١٠):

الواهِبُ البيضَ كالظباءِ عليـ ـها الرَّيْطُ والشاحِياتِ في اللُّجُمْ

وقال دكين (التكملة: شعب):

شاحيَ فيهِ واللجامُ يشعبُهْ

٣٠- ص ١٩١ ومطبوعة دار الكتب ٨٩:

سلْ ما وجدتَ فاخترشْ، من الكراعِ والكَرِشْ.

كذا جاء الشعر مختلطاً بالنثر دون أن يتنبه إليه الناشر وهما بيتان من مشطور الرجز.

٣١- ص ١٩٢:

من مَهارى رِحلَةٍ يُعطونَها بين مَخشُوشٍ وعَنْسٍ لم تُخَشْ

قول الناشر: (لم تخش: لم تدخل) ليس له معنى في هذا البيت ولا أدري من أين أخذه، وإنما أراد أنه لم يُجعل فيها عود الخشاش. ونحوه قوله في كلمة أخرى (ديوانه ١٦٧):

تَدِبُّ فيها حُمَيّاها وقد شَرِبُوا منها قِطابٌ ومنها غيرُ مَقْطوبِ

٣٢- ص ١٩٥:

كأنّ في مُزنِهِ بُلقاً مُشَهّرَةً بيضَ الوجوهِ وفي آذانها شَقَلُ (١)

قول الناشر: (الشقل: سمة مميزة) ليس في المعاجم- ومثله مواضع أخرى كثيرة- وإنما هو تحريف صوابه (شعل) بالعين المهملة- كرنكو ١٥٧ وكان أولى بالناشر أن يأخذ به- وهو البياض في ذنب الفرس أو ناصيته في ناحية منها وقد يكون في جماع مؤخر الرأس.

٣٣- ص ٢٠٢:

والأَقوَرِينَ يراها في تقلُّبِهِ كما تَقَلّبَ خلفَ الباقرِ العَجَلُ

---

(١) في مطبوعة دار الكتب ٩٠: كذا في الأصل ولم نوفق إلى معناها.

قول الناشر: (العجل: آلة تجرها الثيران ...) ليس بصواب وإنما هي العجلة، والجمع عَجَلٌ وأَعجال. وليس للناشر أن يفسر الجمع بالمفرد دون بيان. وقوله (العَجَل) تصحيف آخر لعل صوابه (العِجِل) وهو ولد البقرة. ذكر المفرد على إرادة الجمع وكسر الجيم لإتباع حركة العين.

٣٤- ص ٢٠٩:

لن يُدركوكَ ولن يلحقْكَ شأوُهُمُ حتى يَلِجْ بين سَمِّ الإبرةِ الجَمَلُ

قول الناشر: (لن يلحقك بتسكين القاف، أبطل عمل لن الناصبة وجزم لضرورة الشعر ...) ليس بصواب. وإنما جزم بلن، وهي لغة قديمة لبعض العرب. الجمل في النحو ٢٢٦ ومغني اللبيب ٢/٧٨٠. وقول النابغة مأخوذ من قوله تعالى جلت عزته " ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين" [الأعراف ٤٠]. ونحو هذا البيت قوله في كلمة أخرى (ديوانه ٦٨).

هو الباطنُ الربُّ اللطيفُ مكانُهُ وأَولُ شيءٍ رَبُّنا ثم آخِرُ

فهو من قوله تعالى عز وجل " هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم" [الحديد ٣].

وقوله أيضاً (ديوانه ٧٦):

ولولا اللهُ ليس لهُ شريكٌ إلهُ الناسِ ذو مُلْكٍ وعَرْشِ

فهو من قوله تعالى جل وعز " ولم يكن له شريك" [الإسراء ١١١]. وقوله" وهو رب العرش العظيم" [التوبة ١٢٩].

وقوله أيضاً (ديوانه ٩٨):

ولا يُنْجي من الآجالِ أرضٌ يُحَلُّ بها ولا القصرُ المشيدُ

فهو من قوله تعالى جلت عزته " أين ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة" [النساء ٧٨].

وقوله أيضاً (ديوانه ١٧١):

أعطاك مُلكاً وتقوى أنت سائِسُهُ بعد الفضائلِ من أَوحى إلى النُّوبِ

فهو من قوله تعالى عز وجل " وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون" [النحل ٦٨]. فهذه الأبيات وأبيات أخرى كثيرة تظهر أن النابغة كان مسلم الديانة.

٣٥- ص ٢١٠:

يُصِمُّ فيه المُوَصّى من يُجاوِبُهُ من رِزّ عَودٍ إذا ساروا وإن نَزَلُوا

قول الناشر: (الموصى: لعله يريد طيور الباشق) ليس في المعاجم وإنما جاء فيها (اليوصى: الباشق). كما أنه لا يلائم المعنى. وإنما الصواب (الموصِّي) بالياء، وهو من أوصى غيره. ومثله قوله أيضاً (ديوانه ٢١١):

إن قلتَ يوماً لفرسانٍ ذوي حَسَبٍ تُوصيهمُ في الوغى أن احمِلوا حَمَلُوا

وقول عنترة (ديوانه ٢١٥):

ولقد حَفظتُ وصاةَ عمّي بالضحى إذ تقلصُ الشفتانِ عن وَضَحِ الفَمِ

وقوله (يصم) أي يبالغ في النداء لما حوله من جلبة فكأنه يدعو أصمّ. قال الجليح (ديوان الشماخ ٤١٣):

يُدعَى بها القومُ دعاءَ الصُّمّانْ

٣٦- ص ٢١٤ ومطبوعة دار الكتب ١٠٢:

مُؤتَلِفٌ خِلتَ في أواخِرِهِ حُداةَ عِيرٍ إذ جلَّحوا صَدَحُوا

قوله (مؤتلف) بالفاء، تصحيف لا معنى له، وإنما الصواب (مؤتلق) بالقاف. أي مضيء. يصف برقاً.

٣٧- ص ٢١٥:

والطيرُ تطفو غَرَقاً قد أَهلَكها رَحبُ العَزالي ما صبّ مُنسفِحُ

والبيت مختل الوزن وصوابه: غرقى قد اهلكها.. مطبوعة دار الكتب ,١٠٣

٣٨- ص ٢١٥: (١)

يزدادُ جُوداً والأُكْمُ قد غُمِرَتْ والعُونُ فيها مَقامُها طَفِحُ

والبيت مختل الصدر وإنما صوابه: جَودا، بفتح الجيم. (مطبوعة دار الكتب ١٠٣) وهو من قولهم: جاد المطر جودا: وبل. ومطر جود: بين الجود غزير.

٣٩- ص ٢١٥:

قد نال منها البطونَ ذو زبد فكلُّ رَفْعٍ منهنّ مُنتضِحُ

قول الناشر: (الرفع: مبالغة البعير في سيره) لا يلائم المعنى، وإنما هو تصحيف تبع فيه ما جاء في مطبوعة دار الكتب (ص ١٠٣) وصوابه (الرفغ) بالغين المعجمة، وهو أصول الفخذين من الباطن. أراد أن الماء قد غمر أفخاذها وبطونها.

---

(١) نقل الناشر ما جاء في مطبوعة دار الكتب من شرح (الجود: المطر هنا) إلا أنه أساء ضبط البيت.

٤٠- ص ٢١٥ ومطبوعة دار الكتب ١٠٣:

أَشحَذَ إذ هَبّتِ الشَّمالُ لهُ سِيْقَ رُكامٌ فالغيمُ مُنسَرِحُ

قول الناشر: (أشحذ: ساق وطرد طرداً شديداً) ليس بصواب في هذا البيت وإنما هو تصحيف صوابه (أشجذ) بالجيم. أي أقلع بعد إثجامه وذلك أن الريح الشمال إذا هبت بالسحاب لم يلبث أن ينحسر ويذهب. (اللسان: شمل) ومثله قول امرئ القيس (ديوانه ١٤٤): (١)

تُخرِجُ الوَدَّ إذا ما أَشجَذَتْ وتُوارِيهِ إذا ما تَشْتَكِرْ

وقول الأعرابي في صفة المطر (مجالس ثعلب ٣٥٩-٣٦٠) " ثم هَبّت له الشَّمالُ فاحزأَلّت طخارِيرُه، وَتَقَزَّع كِرفِئُهُ مُتياسراً".(٢) وقول المتنخل (شرح أشعار الهذليين ١٢٥٦/٣): (٣)

حَارَ وَعفَّتْ مُزنَهُ الرّيحُ واد قَارَ بهِ العَرضُ ولم يُشْمَلِ

٤١- ص ٢١٦ ومطبوعة دار الكتب ١٠٤: (٤)

من أَربيانٍ تَزَيِنُهُ شُقُقٌ يُغْبِقُ ماءَ النّدى ويَصطبِحُ

والشُّومُ كالريحِ شَدُّها عَرَضٌ تجولُ فيه والعينُ تنتطِحُ

والبيت الأول مختل الضبط وصوابه (إربيان) بالكسر، و (يُغبَق) بالبناء للمجهول. وقول الناشر في البيت الثاني (العرض ضد الطول) لا معنى له، فهي في البيت بفتح الراء وليس بتسكينها. وإنما الصواب (عُرُضٌ) وهو السير في جانب.

---

(١) أشجذت السماء: سكن مطرها وضعف.

(٢) احزألت: ارتفعت نحو بطن السماء. والطخارير: السحاب الرقاق. وتقزع: تفرق. والكرفئ: القطع الرقاق من السحاب.

(٣) لم يشمل: لم تصبه الشمال فيذهب كله.

(٤) ضبط الفعل في مطبوعة دار الكتب ١٠٤ على الصحة.

وقوله (الشوم) جمع أشيم وشيماء وهي من الدواب التي بها شامات ليس بصواب كذلك، وإنما هي السود. (اللسان: شيم) وفيه: " وشيم الإبل وشومها: سودها فأما شيم فواحدها أشيم وشيماء وأما شوم فذهب الأصمعي إلى أنه لا واحد له، وقد يجوز أن يكون جمع أشيم وشيماء إلا انه آثر إخراج الفاء مضمومة على الأصل فانقلبت الياء واواً" اهـ.

٤٢- ص ٢٢٢:

خيرُ قريشٍ هُمُ أفاضِلُها في الجِدّ جِدٌّ وإن هُمُ مَزَحُوا

وفي الحاشية: (.. وفي (ش) و(م) والأغاني: وهم أفاضلها، بزيادة الواو قبل هم، وهو جائز ولكنه تحريف) اهـ.

وما ذهب إليه الناشر في قوله (وهو جائز ولكنه تحريف) يدعو إلى العجب، لأنها رواية أخرى في البيت (خير قريش وهمْ أفاضلها) بتسكين الميم.

٤٣- ص ٢٢٨ ومطبوعة دار الكتب ١١٠:

يُشفى بنفحتِها وريحِ سِياعِها عند الشُّروبِ من الرؤوس زُكامُها

صوابه (سَيَاعها) بفتح السين، وهو شجر البان.

٤٤- ص ٢١٣:

وَوَهَتْ مُبَعِّجةٌ تبعجَّ عُظْمُها لما تَزَيّد وادلَهمَّ جَهامُها

صوابه (مبعقة) بالقاف كما في الحاشية، وفي ديوان النابغة (دار الكتب) ص ١١٣,

٤٥- ص ٢٣٢:

صُحْماً يطيرُ عَفَاؤُها وكأنّها شُوهُ الحواطبِ رُعبِلَتْ أَهدامُها

وفي الحاشية (الحواطب: لم نجد لها معنى مناسباً للسياق وربما كانت جمع محاطبة وهي الناقة التي تأكل الشوك اليابس). ١هـ.

قوله (الحواطب) صواب محض إلا أن الناشر لم يحسن فهم معني البيت، وهي اللواتي يجمعن الحطب. شبه النعام في سكونها في مرعاها، ورفقها بنفسها في مشيها، بإماء محتطبات مثقلات بما جمعن من الحطب. ومثله قول الأخنس بن شهاب (شرح اختيارات المفضل ٩٢٣/٢ والحيوان ٤١٤/٤):

تَظَلُّ بها رُبْدُ النعامِ كأنّها إماءٌ تُزَجّى بالعشيّ حَواطبُ

وقول طرفة بن العبد (ديوانه ٧٦):

لا أَرى إلا النعامَ بهِ كالإماءِ أَشرفَتْ حُزَمُهْ

حزمه: حزم الحطب.

٤٦–ص ٢٣٣:

فإذا أَضَرّ بعانةٍ صَخِبُ الصُّحى جَأْبُ النُّسالةِ لم يَقِرَّ وِحامُها

قول الناشر: (الصحى– بالصاد المهملة– والصحى كالصحو، وهو ارتفاع النهار) ليس في المعاجم وإنما هو تصحيف أجهد الناشر نفسه في شرحه من دون طائل وصوابه (الضحى) بالضاد المعجمة. قال جهم بن خلف (الحيوان ٢٤٢/٣):

دعتهنّ مِطرابُ العشياتِ والضُّحى بصوتٍ يهيجُ المستهامَ على الذّكرِ

وقال أيضاً (المصدر السابق ١٩٩/٣، ٢٠١)

وقد شاقني نَوْحُ قُمْرِيَّةٍ طَروبِ العشيِّ هَتوفِ الضُّحى

ومثله أيضاً قول عدي بن زيد (ديوانه ٤٤):

صَيِّبُ التعشيرِ زِمزامُ الضُّحى ناسِلٌ عِقَّتهُ مِثلُ المَسَدْ

٤٧- ص ٢٤٠:

وأشدخُ هاماتِ الأَعداءِ بوطأتي ولستُ عن الأوتارِ ما عشتُ بالْمفضِي

والبيت مختل الصدر وإنما الصواب: الأعادي بوطأتي ... ديوان النابغة (دار الكتب) ص ١١٨,

٤٨- ص ٢٤٦:

بل ليس يَخفى فاجرٌ من رَبّهِ كِنٌّ يكون به ولا بَرواحُ

قول الناشر: (البرواح: الأرض البارزة الظاهرة البينة) ليس في المعاجم وإنما جاء فيها (البراح) وهو على أية حال تحريف لم يتنبه إليه وصوابه (قرواح) بالقاف، كما في ديوان النابغة (دار الكتب) ص ١٢٢. قال أوس بن حجر (ديوانه ١٦):

فَمَنْ بنجوتِهِ كمن بعقوتِهِ والمستكِنُّ كمن يمشي بقرواحِ

٤٩- ص ٢٥٦:

تفتر عن واضِحٍ غُرٍّ مناصِبُهُ عَذْبٌ يَهَشّ له ذو النِّيقَةِ الطَّرِفُ

صوابه (عذبٍ يهش ...).

٥٠- ص ٢٦٠ ومطبوعة دار الكتب ١٢٩:

وكلُّ هَيْقٍ بها يسمو لرِعلَتِهِ تَحذِي بها نُقَضٌ من تحتها نُسُفُ

ويروى: تخدي ... وفي الحاشية (النقض: النوق أو الجمال التي هزلت من السير) ١هـ.

قول الناشر: (النقض: النوق...) ليس بصواب لأنها لا تكسر على ذلك وإنما على أنقاض. اللسان (نغض) وإنما الصواب (يخدي بها نَغَض) بالفتح، وهو

الظليم[1] . أما الرواية الأخرى فصوابها (يُخدى) بالبناء للمجهول. ومثله قول جرير (ديوانه ١/٣٥٠):

تُخدَى بنا نُجُبٌ أفنى عرائِكَها خِمْسٌ وخِمْسٌ وتأويبٌ وتاويبُ

ويروى: تَخدي. المصدر السابق.

(٢)

أورد الناشر في الحواشي ما وقع بين النسخ التي اعتمدها من فروق، وما جاء في الكتب الأخرى من خلاف في الرواية، إلا أنه ربما عدل عن رواية الأصل دونما إشارة، خلافاً لأصول التحقيق. فمن ذلك مثلاً ما جاء في البيت ٥٠ ص ٥٠ (من ذبه) وإنما رواية الأصل (من رزه)- كرنكو ٦٨٦- ومثله كذلك ما ورد في البت ٤٧ ص ٥٢ (لها زمع) وإنما الرواية فيه (لها نصع)- المصدر السابق ٦٨٦- ومثله أيضاً ما جاء في البيت ٥ ص ٦٠ (عيس كنينةً) وإنما الرواية في الأصل (عنس كنينةٍ)- المصدر السابق ٦٨٧- وما جاء في البيت ٣٠ ص ٢٣٠ (حفش التلاع) وإنما الرواية (حفش الإكام)- المصدر السابق ١٥٩- وما ورد في البيت ٧ ص ٢٤٤ (ورباح) وإنما رواية الأصل (ورجاح). المصدر السابق ١٦٠ ...

وقد يغفل الناشر عن ذكر الرواية في بعض الأبيات على مخالفتها للرواية التي اعتمدها في المتن. فمن ذلك مثلاً البيت ٢٢ ص ١١٤ فهو في حماسة البحتري ص ٥٨ برواية أخرى هي: (في كل وقت.. وقطع حبال ..) ومثله أيضاً البيت ١٧ ص ٧٣ فهو في مطبوعة دار الكتب ص ٢٠ برواية مخالفة (رائعة). ومثله كذلك البيت ٨٦ ص ١٢٤ فهو في الأغاني ١٠٨/٧ برواية تخالف المتن:" فهو يزيد خيرا". ومثله

(١) يقال: نَغْض ونَغَض. مثل شَعْر وشَعَر ونَشْز ونَشَز. المحتسب ٨٤/١، ١٦٧،٢٣٤..

أيضاً البيت ٩٠ ص ١٢٥ فهو في الأغاني ١٠٨/٧:" حين لفهما اللقاء"... ومواضع أخرى كثيرة لا داعي لذكرها خشية الإطالة[١].

وقد يأتي الناشر ببعض الاختلاف في الرواية ويدع بعضه الآخر. فمن ذلك مثلاً أنه أورد خلاف الرواية في صدر البيت ٣٢ ص ١٦٩ إلا أنه سها عن ذكره في عجزه وهو (من بين ذي روح). حماسة البحتري ٢٢٣. أو يخطئ فيما قد ينسبه إلى المصادر من روايات. فمن ذلك مثلاً ما جاء في ص ١٥١" حماسة البحتري (١٦٠): (فاتق الله) وإنما الرواية فيه: (اتق الله). أو يخطئ في تخريج الأبيات أو نسبتها. فمن ذلك مثلاً ما جاء في ص ٩٥:" والبيتان ٢٥ و ٢٦ في .. وهما في أمالي القالي ٢٢٥/٢.." وإنما الصواب:" والأبيات ٢٥،٢٦،٢٠ في أمالي القالي ٢٠٢/٢ للحطيئة" والرواية في البيت ٢٠ (وما لا بد أن يأتي قريب) فهو قد أخطأ في أربعة مواضع. ومثله أيضاً ما جاء في ص ٢٧٣:" البيتان في سمط اللآلي ٢٧١/١ ... لعبد الله بن مخارق.." وإنما هما فيه لبشار بن برد.

وقد يسهو عن تخريج بعض الأبيات التي جاءت في المصادر التي اعتمدها. فالبيتان ١٥،١٤ من القصيدة ٦ في حماسة البحتري ١٠٤ لأعشى بني شيبان- كذا- والرواية في البيت ١٤: وريب الدهر ... ولا تنجي والبيتان ٤٦،٤٧ من القصيدة ١٠ في حماسة البحتري ٢٢٧. والبيت ٣٨ من القصيدة ١١ يليه البيت ٢ من القطعة ٣ في ذيل الديوان في حماسة البحتري ٢٧١ لأبي الأسود الدؤلي. والرواية ثمة: فحمدك المرء ما لم تبله سرف/ وذمك المرء.. والأبيات ٨،٧،٩ من القصيدة ٢٠ في حماسة البحتري ٢٠٠ والرواية في البيت ٧: ولا تتبع.. وفي البيت ٨: ينكسف. أو يسهو عن ذكر بعض الأبيات التي جاءت منسوبة إلى النابغة الشيباني مما لم يرد في الأصل المخطوط. فمن ذلك قوله(حماسة البحتري ٢٢٧):

---

(١) انظر مثلاً ما جاء في الأغاني ١١٢/٧ للبيت ٤٩ ص ١٩٢، وما جاء في ١٠٧/٧-١٠٨ للبيت ١ ص ٢١٢، وللبيت ٥٧ ص ٢٢٣.

وكائِنْ قد تراهُ يُسِرُّ أَمراً عليهِ من سريرتهِ لواءُ

ومُظهِرِ عارفٍ ومُسِرِّ سوءٍ وما يمحو سريرتَهُ الرّثاءُ

أو ينسب إليه بعض الأبيات من دون أن يتثبت في صحة نسبتها. فمن ذلك مثلاً البيت الآتي (ديوانه ٢٧٤):

أرى البُنَانةَ أقوتْ بعد ساكِنِها فذا سُدَيرٍ وأقوى منهمُ أُقُرُ

فهو للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٨٤ من قطعة في سبعة أبيات.

أهم المصادر

الأغاني (دار الكتب)، الأصفهاني، القاهرة ١٩٢٧

أمالي القالي، القاهرة ١٩٢٦

التكملة والذيل والصلة، الصغاني، القاهرة ١٩٧٠

الجمل في النحو، الخليل الفراهيدي، دمشق ١٩٩٥

حماسة البحتري، القاهرة ١٩٢٩

الحيوان، الجاحظ، القاهرة ١٩٣٨

ديوان الأخطل، حلب ١٩٧٠

ديوان الأعشى، القاهرة ١٩٥٠

ديوان أوس بن حجر، بيروت ١٩٦٠

ديوان جرير، القاهرة ١٩٦٩

ديوان حسان بن ثابت، بيروت ١٩٧٤

ديوان خفاف بن ندبة، بغداد ١٩٦٧

ديوان ذي الرمة، دمشق ١٩٧٢

ديوان رؤبة بن العجاج، ليبزيغ ١٩٠٣

ديوان زهير بن أبي سلمى، دمشق ١٩٩٦

ديوان الشماخ بن ضرار، القاهرة ١٩٦٨

ديوان طرفة بن العبد، دمشق ١٩٧٥

ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، بيروت ١٩٥٨

ديوان عدي بن زيد، بغداد ١٩٦٥

ديوان علقمة الفحل، حلب ١٩٦٩

ديوان عنترة العبسي، دمشق ١٩٧٨

ديوان لبيد بن ربيعة، الكويت ١٩٨٥

ديوان النابغة الشيباني، دمشق ١٩٧٨

ديوان النابغة الشيباني، القاهرة ١٩٣٤

ديوان أبي النجم، الرياض ١٩٨١

ديوان النمر بن تولب، بغداد ١٩٦٨

سمط اللآلي، البكري، القاهرة ١٩٣٦

شرح اختيارات المفضل، التبريزي، دمشق ١٩٧١

شرح أشعار الهذليين، السكري، القاهرة ١٣٨٤ هـ

طبقات الشعراء، ابن المعتز، القاهرة ١٩٦٨

لسان العرب، ابن منظور، بيروت ١٩٥٥

مجالس ثعلب، القاهرة ١٩٦٠

المحتسب في القراءات، ابن جني، القاهرة ١٣٨٦ هـ

المعاني الكبير، ابن قتيبة، حيد أباد ١٩٤٩